

# صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن المستشرقين

## اعداد

أ.د. ايمان فؤاد بركات  
أستاذ الادب والنقد  
ورئيس قسم اللغة العربية  
كلية الاداب - جامعه دمنهور

أ. هبة محمد احمد على عبد المنعم  
باحثة دكتوراة  
كلية الاداب - جامعه دمنهور

دورية الانسانيات، كلية الآداب، جامعة دمنهور  
العدد الستون - يناير - الجزء الأول - لسنة 2023



## صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن المستشرقين

### مقدمة:

الحمد لله، وصلى الله على نبينا محمد؛ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، وبعد:

إن دراسة تفاصيل هذه القضية يحسن بنا عرض الرؤى الاستشراقية القديمة وصلتها بالواقع الحديث من جهة تكوين صورة ذهنية في العقل الجمعي والوعي الغربي حول نبينا صلى الله عليه وسلم، وعلاقتها بالرؤية الغربية اليوم لديننا الإسلامي، ومدى تشكل الصورة الحقيقية للنبي صلى الله عليه وسلم في العقلية الغربية، وتأثير هذا الأمر في الإعلام. وسنركز في هذا السياق على الرؤية الاستشراقية عموماً لنقف على النقاط الرئيسية التاريخية لتلك الرؤى التي تشكلت من خلالها حول هذا الموضوع المهم جداً، خاصة في علاقة الشرق بالغرب، وتبيان زيف شعارات الديمقراطية والحرية الليبرالية التي تتردد في الأوساط الغربية بين فينة وأخرى في دعوى احترام الأديان وحرية المعتقد وما شابه ذلك، وبيان حجم العداوة المتأصلة في الوعي الجمعي الغربي فإن المنتبِع لتاريخ الفكر الغربي وعلاقته بالمشرق الإسلامي سيجد أن وعي الحضارة الأوروبية قد تبلور بناءً، وكون صورة مهمة لدى الأتباع عن الدين الإسلامي الجديد آنذاك، والتي ابتدأت في أوائل العصور الوسطى بالنسبة للحاضرة الغربية وأحدث هذا الاحتكاك الالتماس الذي وقع في وقت مبكر وعياً جمعياً في الغرب، حيث شوهدت فيه صورة الإسلام بالعموم، والنبي صلى الله عليه وسلم بالخصوص، فمنذ انتشار الإسلام في الأندلس إلى اليوم والاستشراق يعد عاملاً مهماً من عوامل تحديد العلاقة وطبيعتها بين الشرق والغرب. إذ إن غالبية الاستشراق كان سبباً ولا يزال في قيام فجوة بين الشرق والغرب<sup>(1)</sup>.

أما بعد، فقد أردت أن أقوم بعرض لدراسة آراء هؤلاء المستشرقين لشخص النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيان تاريخها وتأثيرها. فقد تبدو هذه الإحالة إلى رواسب قعر الحروب الصليبية بعيدة في تاريخها وتأثيرها، لكنه في التسعينات من القرن الماضي كان معظم الصحافيين الأوروبيين يواصلون ترديد المشاعر التي دفعت الملوك الأوروبيين لشن الحروب الصليبية قبل نحو ألف عام ووصف الإسلام أنه الإسلام المتشدد وغير المرن والوجه العنيف للإسلام العربي.

(1) العنف المستباح، د. معتز الخطيب، دار المشرق، ج1، ص 44.

## صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن المستشرقين

أ.د. ايمان فؤاد بركات

د. هبة محمد احمد على عبد المنعم

### تمهيد:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن من المسلمات الأولى أن قضية "محمدر سول الله" إحدى القضيتين الكبيرتين في مقدمة أركان الإسلام، لدى المسلمين، وهي المقولة الثانية التي يتمسك غير المسلم بمفتاحها ليدخل في رحابة الإسلام ونقائه ومسؤولياته.

ولهذا لم يشرف باحث بمعالجة شخصيته، ودراسة أبعادها بمثل ما شرف بالكتابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لم يتسن لحياة زاخرة بالأحداث ستفيض بالمكرمات من الاهتمام والبحث والتتويه، بمثل ما تسنى لحياة الرسول.

وإن المكتبة النبوية مع تجاوزنا السنة النبوية لم يكن سواها يغطي على المستوى الإسلامي والإنساني بنتاج نكرة تتزايد مطبوعاته ومخطوطاته يوماً بعد يوم؛ إذ إن محمد رسول الله قضية لها الأولوية في الفكر الإسلامي والإنساني والحضاري، وتلتمس قواها وخصائصها من اصطفاء الله لرسوله، الآباء جيلاً بعد جيل.

تلك قضية يغرضها الفكر والقلب معاً لما تتضمنه من تعايش المنطق، وأبعاد الإيمان، ومناحي الكمال النبوي<sup>(2)</sup>.

ومما لا شك فيه أن فترة السيرة النبوية هي الفترة الفريدة في التاريخ الإسلامي فهي فترة انقلاب شامل للأوضاع في شبه الجزيرة العربية، ولأهمية هذه الفترة نادراً ما نرى مستشرقاً لم يتناول حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وشخصيته أو الدعوة الإسلامية في سنينها الأولى<sup>(3)</sup>.

(2) الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المستشرقين، نذير حمدان، ط دعوة الحق، سلسلة شهرية تصدر في مطلع كل شهر عربي، ص 3.

(3) تطور الدراسات الاستشراقية عن الرسول القائد صلى الله عليه وسلم، عبد المجيد ناجي، املوسوعة الصغيرة، منشورات الجاحظ للنشر، ص 57 - 107.

## الفصل الأول

### المعتقدات والخصائص الثانية لدى المستشرقين

#### المبحث الأول: الحياة الدينية في الجزيرة العربية قبل الإسلام

من الحقائق الثانية، التي لم يستطع المستشرقون أن يخفوها حتى عن أنفسهم أن اليهودية دين غير عالمي احتكره اليهود لأنفسهم، رافضين الاندماج مع أي عنصر غريب عليهم، وعاملين أيضاً على أن يكون دينهم مختلاً، أضف إلى هذا، أن اليهود لمي كن لهم فنون ولا علوم ولا صناعة، ولا أي شيء تقوم به حضارة، كما أنهم لم يأتوا قط بأية مساعدة، مهما صغرت في سيد المعارف البشرية، فإن عدوت العهد القديم وجدت بني إسرائيل لم يؤلفوا كتاباً، والعهد القديم هذا لم يشتمل على شيء يستحق الذكر سوى ما جاء فيه من بعض الشعر الغنائي<sup>(4)</sup>.

يقول المفكر الفرنسي غوستاف لوبون: «إن تأثير اليهودية في تاريخ الحضارة صفر، وإنه واسع من الناحية الخلقية، وإذا كانت البشرية لا تزال سائرة وراء الأوهام على الخصوص، وجب علينا أن نفترن بأنه خرج من صدر اليهود وهم من أشد ما ساء العلماء هؤلاء. فقد خضع الغرب لسلطانه نحو ألفي سنة، وسيظل خاضعاً له عدة قرون لا ريب»<sup>(5)</sup>.

وثمة حقيقة أخرى، هي أن أكثر اليهود لا يعترفون باليهودية التي كانت منتشرة في الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام.

وهكذا .. لم تستطع اليهود أن تؤثر في حياة العرب الدينية تأثيراً كبيراً<sup>(6)</sup>.

يقول بلاشير: «بينما كانت الطوائف اليهودية تعيش منطوية في نفسها كانت المسيحية على النقيض، تتظاهر بأشكال مختلفة، مثيرة بذلك خيال البدو»<sup>(7)</sup>.

(4) اليهود في تاريخ الحضارات الأولى، د. غوستاف لوبون، نقله إلى العربية عادل زعيتير، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، بدون تاريخ، ص 15 - 22.

(5) المرجع السابق، ص 24.

(6) تاريخ الشعوب الإسلامية، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية: نبيه أمين فارس، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط التاسعة، 1981م، ص 28.

(7) تاريخ الأدب العربي، بلاشير، تعريب: د. إبراهيم الكيلاني، دار الفكر، بدون تاريخ، ص 67.

## المبحث الثاني: الرسول صلى الله عليه وسلم في عيون المستشرقين

من الغريب حقاً أن يظن المستشرقون الفرنسيون أن محمداً اقتبس من التوراة والإنجيل، وهم يعرفون موقف الإسلام من هذين الكتابين، فقد بين الله في كثير من آياته كيف حرف اليهود والنصارى كتابيهما. يقول ابن قيم الجوزية: «أما التحريف فقد أخبر سبحانه عنه في مواضع متعددة»<sup>(8)</sup>.

حاول بعض المستشرقين الفرنسيين، أن يجدوا في رحلات الرسول صلى الله عليه وسلم التجارية مكان لفكرتهم الخبيثة القائلة بأن محمد استقى مادة القرآن من اليهودية والنصرانية، وأخذوا في تأويل النصوص الدالة على ذلك، وقالوا إن محمد لقي في رحلته بالخصوص إلى الشام راهباً نسطورياً في مدينة بصرى يدعى بحيرى، وأخذ عنه أصول العقيدة القرآنية.

وقد كان هذا الراهب ناسكاً مؤمناً على دين المسيح عيسى بن مريم عليهم السلام. يقول ابن كثير: «والذي يظهر من سياق القصة أنه كان راهباً نصرانياً والله أعلم»<sup>(9)</sup>.

واسم بحيرى في النصرانية سرجس، وكان بن عبد القيس، وقيل إنه كان نسطورياً من أتباع أريوس في التوحيد، كان ينكر ألوهية المسيح وعقيدة التثليث<sup>(10)</sup>.

إن الرسول عن لقائه ببخيري لم يكن في سن تؤهله تماماً لتلقي أي شيء من بحيرى، يقول عبد الودود شلبي أهل يتصور بشر أن طفلاً لا تزيد سنه عن تسع سنوات أو اثنتي عشرة سنة، يلتقي برجل فيتعلم منه لغته ... ثم يلقنه أصول عقيدته وديانته، كل ذلك في بضع ساعات ...؟ هل يتصور ذلك عاقل من البشر؟<sup>(11)</sup>.

إن الله أوضح في كتابه الحكيم، أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يلتق هذا الدين من أحد من الرهبان، ولم يستف فيه أحداً، وأن كل ما دعا به الناس إنما هو وحي ألهم

(8) هداية الحيارى في أحوال اليهود والنصارى، ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، بدون تاريخ، ص 49.

(9) البداية والنهاية، ابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت، ط. الثالثة، 1979م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ج2، ص 286.

(10) مروج الذهب ومعادن الجوهر، المسعودي، دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، ط1، 1402هـ.

(11) التزويد المقدس، عبد الودود شلبي، دار الشروق، بيروت - لبنان، ط. الثانية، 1407هـ -

الرسول معنا، كما ألهم لفظه، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ \* عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ (12).

قال ابن قيم الجوزية في معرض تبليغه على هذه الآيات: «ينزه الله -نطق رسوله- أن يصدر عن هوى، إذا لم يصدر عن هوى فكيف ينطق به، ولم يقل ولم ينطق بالهوى لأن قطعة من الهوى أبلغ؛ فإنه يتضمن أن نطقه لا يصدر من هوى، وإذا لم يصدر عن هوى فكيف ينطق به فيتضمن نفي الأمرين، نفي الهوى من مصدر النطق ونفيه عن نفسه، ونطقه بالحق، ومصدره الهدى والرشاد لا الغي والضلال» (13).

فقد لهج بعض المستشرقين أن الرسول قد أفاد من الشعراء والحكماء النصارى وتحدثوا بالخصوص عن قس بن ساعدة وقالوا إن النبي كان يسمع شعره وخطبه من سوق عكاظ وأخذ عنه بعض القضايا الدينية لاسيما ما تعلق منها بالبعث والنشور والحساب (14).

### المبحث الثالث: الدراسات المقارنة في بيان صور النبي صلى الله عليه وسلم

لقد ظهرت دراسات تحليلية كثيرة في القرن العشرين عن الإسلام والمسيحية وعن القرآن الكريم، وعن السنة النبوية، وعن السيرة النبوية، وعن الثقافة الإسلامية وعن الشريعة الإسلامية، وهذه المؤلفات قامت بعقد دراسات مقارنة، والمقارنات منذ القديم تستهدف شيئاً أساسياً، وهو تصوير الرسول صلى الله عليه وسلم على أنه مصلح اجتماعي عكس ضرورات البيئة العربية في مكة. يقول جب: «أنه نجح لكونه أحد المكين، بمعنى أنه عبر عن الحاجيات المحلية، ومهما اختلفت العبارات ما بين قسوة كاملة تتسم بسوء الأدب عند ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام، وهذا ما يقوله المستشرقون المتخرون عن المتقدمين بأنهم أساءوا جداً وعن دراسات أكثر موضوعية وحياداً، ومهما اختلفت الصورة تبقى هناك قضية أساسية، وهي أن جميع المستشرقين بتسامحهم وبتعصبهم يتأثرون بوسطهم الثقافي المعادي للإسلام إلا من أسلم منهم، وهم قلة مثل أتين دينيه، صاحب "محمد رسول الله"، و"أشعة من نور الإسلام" وهو فرنسي ومثل بوريس بوكاي الذي قارن بين القرآن والإنجيل والثوار. ولما تبين أن الكتب السماوية أعجزته تتناقض

(12) سورة النجم: الآيات 3 - 5.

(13) التبيان في أقسام القرآن، ابن قيم الجوزية، صححه وعلق عليه: طه يوسف شاهين، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان، 1402هـ - 1982م، ص 153.

(14) مروج الذهب ومعادن الجوهر، المسعودي، ص 58.

مع العلم، وأن القرآن يتناقض مع أية حقيقة علمية ثابتة، عندئذ أعلن تشهده وإيمانه بنبوة محمد (صلى الله عليه وسلم)، وبأن القرآن لكلام الله، وهو من كبار العلماء الفرنسيين في الطبيعات، وهؤلاء قلة أمام الكثرة الكاثرة التي استمرت تصور الرسالة الإسلامية على أنها هرطقة، هرطقة اصطلاح يطلق على المنشأين من الكنيسة النصرانية، فهم يرون أن الإسلام هرطقة وحركة خارجية عن النصرانية، وأن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن نبياً موحى إليه، وإنما كان على حد أحسن تعبيراتهم، وهو ما يقوله مونتغري وات أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة لندن، وهو من أحدث الذين كتبوا في السيرة النبوية من المستشرقين في كتابه "محمد في مكة" "محمد في المدينة" وهو يقول: «إن محمد صادق، لأنه يخيل إليه أنه بعث نبياً، وأنه يحمل رسالة، وأنه يوحى إليه»<sup>(15)</sup>.

---

(15) موقف الاستشراق من السنة النبوية، د. أكرم ضياء، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، كلية

الدعوة، بدون تاريخ، ص 60.



## الخاتمة

نستنتج من خلال ما سبق أننا لا نستطيع أن نجزم القول بأن كل ما صدر عن المستشرقين لتفسير ظاهرة الإسلام، هي آراء خاطئة وغير دقيقة بالموضوعية العلمية، تتوجب الاعتراف بان آرائهم كانت جزء مهم من العوامل التي ساعدت على الانتشار، ولكن في الوقت نفسه لم تمثل كل العوامل، فإن آراء المستشرق في الإسلام وشخص النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي في ظاهره موقف معادي للإسلام والمسلمين، ولكن هذا الموقف في حد ذاته قد وضع شخص النبي الكريم موضع نقاش لدى المجتمعات والأمم مما ساهم بشكل كبير على انتشار الإسلام سريعاً في مختلف البلدان. فهم يأخذون موقفاً معادياً في البداية ولكن سرعان ما يؤثر الإسلام على الفئة المعادية فينأثرون بشخص النبي صلى الله عليه وسلم ويعتقون دينه الذي يخرجهم من الظلمات إلى النور.

كما أن تعارض آراء المستشرقين ما بين مؤيد ومعارض وهذه هي طبيعة البشر عدم الاتفاق على شيء واحد.



## المصادر والمراجع

### - القرآن الكريم.

-البداية والنهاية، ابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت، ط. الثالثة، 1979م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

-تاريخ الأدب العربي، بلاشير، تعريب: د. إبراهيم الكيلاني، دار الفكر، بدون تاريخ.  
-تاريخ الشعوب الإسلامية، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية: نبيه أمين فارس، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط التاسعة، 1981م.

-التبيان في أقسام القرآن، ابن قيم الجوزية، صححه وعلق عليه: طه يوسف شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1402هـ - 1982م.

-التزويد المقدس، عبد الودود شلبي، دار الشروق، بيروت - لبنان، ط. الثانية، 1407هـ - 1986م.

-تطور الدراسات الاستشراقية عن الرسول القائد صلى الله عليه وسلم، عبد المجيد ناجي، املوسوعة الصغيرة، منشورات الجاحظ للنشر.

-الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المستشرقين، نذير حمدان، ط دعوة الحق، سلسلة شهرية تصدر في مطلع كل شهر عربي.

-العنف المستباح، د. معتز الخطيب، دار المشرق.  
-مروج الذهب ومعادن الجوهر، المسعودي، دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، ط1، 1402هـ.

-موقف الاستشراق من السنة النبوية، د. أكرم ضياء، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، كلية الدعوة، بدون تاريخ.

-هداية الحيارى في أحوال اليهود والنصارى، ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.

-اليهود في تاريخ الحضارات الأولى، د. غوستاف لوبون، نقله إلى العربية عادل زعيتر، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، بدون تاريخ.

## **God bless him and grant him peace, for the Orientalists**

### **:an introduction**

And upon his family and companions, and peace be upon him until the Day of Judgment, and after

Studying the details of this issue improves our presentation of the ancient to the modern reality in terms of orientalist visions and their connection forming a mental image in the collective mind and Western awareness about our Prophet, may God's prayers and peace be upon him, and its relationship to the Western vision today of our Islamic religion, and the extent to which the true image of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, is formed in the Western mentality And the impact of this matter on the media. In this context, we will focus on the orientalist vision in general, to stand on points of those visions through which it was formed on the historical main this very important topic, especially in the relationship between the East and the West, and to show the falsity of the slogans of democracy and liberal me to time in the claim of freedom that resonate in Western circles from ti respect for religions and freedom Belief and the like, and an indication of the size of the enmity inherent in the Western collective consciousness, the ic follower of the history of Western thought and its relationship to the Islam East will find that the awareness of European civilization has crystallized constructively, and formed an important image among the followers of the new Islamic religion at that time, which began in the early Middle Ages for friction brought about a petition that occurred at the Western metropolis. This an early age and a collective awareness in the West, as it distorted the image f Islam in general, and the Prophet, may God's prayers and peace be upon o was and still is the cause of him, in particular. For the majority of Orientalism .<sup>(16)</sup> a gap between the East and the West

As for what follows, I wanted to make a presentation to study the views of these orientalists on the person of the Prophet Muhammad, may God bless plain their history and influence. This him and grant him peace, and to ex reference to the remnants of the bottom of the Crusades may seem distant in its history and impact, but in the nineties of the last century, most European pean kings to journalists continued to echo the feelings that prompted Euro launch the Crusades for nearly a thousand years, describing Islam as the strict .and inflexible Islam and the violent face of Arab Islam

### **:Preface**

:Praise be to God, prayer and peace be upon the Messenger of Allah and after

---

<sup>16</sup>.Mashreq, Part 1, pg. 44-Khatib, Dar Al-Permissible violence, d. Moataz Al

the axioms is that the issue of "Muhammad is the soul of God" is One of the first one of the two major issues at the forefront of the pillars of Islam for Muslims

That is why no researcher was honored to treat his personality and study it he was honored to write about the dimensions in the same way that he Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him

It was not possible for a life full of events that would overflow with dignities of interest, research and mention, as was possible for the life of the Messenger

And that the Prophet's library, with our transgression of the Prophet's Sunnah, was nothing but it covering the Islamic and human level with a noble product whose publications and manuscripts are increasing day after day; Since of God, an issue that has priority in Islamic, Muhammad is the Messenger of human and civilizational thought, and its powers and characteristics are sought from God's selection of His Messenger, the parents, generation after generation

work together because of the This is an issue that the mind and the heart see coexistence of logic, the dimensions of faith, and the aspects of prophetic perfection<sup>(17)</sup>

There is no doubt that the period of the Prophet's biography is the unique five revolution in the period in Islamic history, as it is a period of a comprehensive conditions in the Arabian Peninsula, and due to the importance of this period, we rarely see an orientalist who did not deal with the life of the Messenger, may God's prayers and peace be upon him, and his personality, or the Islamic call in its early years<sup>(18)</sup>

## Chapter one

### Beliefs and characteristics of the second Orientalists

#### The first topic: religious life in the Arabian Peninsula before Islam

Among the second facts, which the orientalists could not hide even from universal religion that the Jews -is that Judaism is a non themselves monopolized for themselves, refusing to merge with any element that is foreign to them, and also working to ensure that their religion is sciences. Nor dysfunctional, in addition to this, that the Jews had no art industry, nor anything that civilization does, just as they never came with any help, no matter how small it was in the master of human knowledge, for I enemy the Old Testament and found the Children of Israel did not write a

---

<sup>17</sup>The Messenger, may God's prayers and peace be upon him, in the writings Haqq, a monthly series -la haw' of the Orientalists, Nazir Hamdan, I Da issued at the beginning of every Arab month, p. 3

<sup>18</sup>The development of oriental studies on the leader's messenger, may God's Majid Naji, The Small -prayers and peace be upon him, Abd al . 57-107 .pp 'Jahiz Publications-Encyclopedia, Al

his Old Testament did not include anything worth mentioning book, and t  
 .<sup>(19)</sup> except what came in it of Some lyric poetry

French thinker Gustave Le Bon says: “The influence of Judaism on the  
 s history of civilization is zero, and it is wide in moral terms. The West ha  
 been subject to its authority for about two thousand years, and it will remain  
 20” subject to it for several centuries, no doubt

Another fact is that most Jews do not recognize Judaism , which was  
 .f Islamwidespread in the Arabian Peninsula before the advent o  
 Thus, the Jews could not influence the religious life of the Arabs in a great  
 .<sup>(21)</sup> way

Blacher says: "While the Jewish sects were living introverted in themselves,  
 Christianity was, on the contrary, pretending in different forms, thus exciting  
 .<sup>(22)</sup> "the imagination of the Bedouins

**The second topic: The Messenger, may God bless him and grant him  
 peace, in the eyes of the Orientalists**

It is really strange for the French orientalist to think that Muhammad quoted  
 l, while they know the position of Islam from the Torah and the Gospe  
 towards these two books, as God explained in many of His verses how the  
 Jawziyyah says: “As -Jews and Christians distorted their books. Ibn Qayyim al  
 .<sup>(23)</sup> for distortion, the Almighty has told about it in several places”

Some French orientalist tried to find a place in the commercial travels of the  
 Messenger, may God bless him and grant him peace, for their malicious idea  
 that Muhammad derived the material of the Qur’an from Judaism and  
 n to interpret the texts indicating that, and they Christianity, and they bega  
 said that Muhammad met, in particular on his trip to the Levant, a Nestorian  
 monk in the city of Busra He is called Buhairi, and he took the origins of the  
 .Quranic faith from him

ho believed in the religion of Jesus Christ, son of This monk was a hermit w  
 Mary, peace be upon them. Ibn Katheer says: “It appears from the context of  
 .<sup>(24)</sup> the story that he was a Christian monk, and God knows best”

Qais, and it was -name in Christianity is Sarges, and he was the son of Abd al  
 said that he was a Nestorian follower of Arius in monotheism. He denied the  
 .<sup>(25)</sup> divinity of Christ and the doctrine of the Trinity

19The Jews in the history of the first civilizations, d. Gustave Le Bon, Translated into Arabic  
 22-15 . Halabi and Partners, Egypt, without date, pp-Babi Al-by Adel Zuaiteer, Issa Al

20.Ibid., p. 24 (

21Carl Brockelmann, translating it into Arabic: Nabih ‘The History of Islamic Peoples  
 Lebanon, ninth -Ilm for Millions, Beirut -Baalbaki, Dar Al-Amin Fares, Munir Al  
 .edition, 1981 AD, p. 28

22Fikr, no -Kilani, Dar Al-History of Arabic Literature, Blacher, Arabization: d. Ibrahim Al  
 .p. 67 ‘date

23Jawziyyah, -Hiyari in the Conditions of the Jews and Christians, Ibn Qayyim al-Hidayat al  
 .Lebanon, no date, pg. 49 - turieB ‘hayyimII’-Kutub al-Dar al

24 The third, 1979 .The Beginning and the End, Ibn Katheer, Knowledge Library, Beirut, i  
 .286 .Lebanon, Part 2, pg - Alami, Beirut-Kutub Al-AD, Dar Al

25 Lebanese, Beirut-Kitab Al-Masoudi, Dar Al-Meadows of gold and minerals of essence, Al  
 .Lebanon, 1st edition, 1402 AH -

About the Messenger of his meeting with Buhairi, he was not at an age that Wadud Shalaby -fully qualifies him to receive anything from Buhairi. Abdul says: People imagine that a child of no more than nine or twelve years old uage from him...then teaches him the meets a man and learns his lang foundations of his creed and religion. , all in a few hours...? Can any sane (26) person imagine that

God made it clear in His Wise Book that the Messenger, may God's prayers his religion from any of the monks, and peace be upon him, did not receive t nor did he ask anyone about it, and that everything that people called upon was only a revelation that inspired the Messenger with us, just as he inspired :his word. God Almighty said ﴿t is only I \* And he does not speak of desire His knowledge is very powerful \* a revelation revealed﴾. (27)

Jawziyyah said in the course of his communication of these -Ibn Qayyim al to issue from a desire. If it does -spoke His Messenger - stlaxe doG“ :verses n he utter it? It includes that his utterance does not come from a desire, how ca not come from a desire, and if it does not emanate from a desire, then how (28) utter does he

Some orientalist argued that the Prophet had benefited from Christian poets particular of Quss bin Sa'ada, and said that and wise men, and they spoke in the Prophet used to listen to his poetry and sermons from the Okaz market and took some religious issues from him, especially those related to (29) resurrection, publication and reckoning

#### **mparative studies in explaining the images of the The third topic: co Prophet, may God bless him and grant him peace**

Many analytical studies appeared in the twentieth century on Islam and Christianity, on the Holy Qur'an, on the Prophet's Sunnah, on the Prophet's on Islamic culture and on Islamic law . He was recognized as a 'biography social reformer who reflected the necessities of the Arab environment in Mecca. Jeb says: "He succeeded because he was one of the empowered, after how different the meaning that he expressed the local needs, and no m expressions were, between complete harshness and bad manners when mentioning the Messenger, may God's prayers and peace be upon him, and this is what the later orientalist say about the predecessors that they were objective and impartial studies, No matter how different very bad and more the picture is, there remains a fundamental issue, which is that all orientalist, Islamic cultural -with their tolerance and fanaticism, are affected by their anti ho have converted to Islam, and they are milieu, except for those of them w few like Aten Diniyeh, the author of "Muhammad is the Messenger of God" and "Rays of the Light of Islam" who is French, and like Boris Bucay, who

---

26on, p. Leban - Shorouk, Beirut-Wadud Shalabi, Dar al-Holy Supply, Abd al .CE, pg. 105 1986 -The second, 1407 AH

27.5-Najm: Verses 3 - Surah Al (

28Jawziyyah, -Tibyan in the sections of the Qur'an, Ibn Qayyim Al-Al

Kutub -corrected and commented on by: Taha Youssef Shaheen, Dar Al

.AD, p. 153 1982 - Lebanon, 1402 AH - Ilmiya, Beirut-Al

29.Masoudi, p. 58-Meadows of gold and minerals of essence, Al

came Compare the Qur'an, the Bible and the revolutionaries. And when it be clear that the heavenly books were incapable of him contradicting science, and that the Qur'an contradicted any established scientific fact, then he announced his witness and belief in the prophethood of Muhammad (may and that the Qur'an is the word of God, (God bless him and grant him peace and he is one of the great French scientists in nature, and these are few in front of the many. Which continued to portray the Islamic message as heresy, stian Church, as heresy is a term applied to those originating from the Chri they see that Islam is heresy and a movement external to Christianity, and that the Messenger, peace and blessings be upon him, was not a prophet revealed to him, but rather was according to their best expressions, which is what says Watt is a professor of Islamic studies at the University of Montgomery London, and he is one of the most recent Orientalists who wrote about the Prophet's biography in his book "Muhammad in Mecca" "Muhammad in he imagines that he honest, because si dammahuM" :Medina," and he says was sent as a prophet, that he carries a message, and that he is inspired to .<sup>(30)</sup>him"

### Conclusion

We conclude from the foregoing that we cannot say with certainty that all that on of Islam are wrong was issued by the orientalists to explain the phenom and inaccurate opinions with scientific objectivity. It must be recognized that their opinions were an important part of the factors that helped spread, but at on the same time they did not represent all Factors: The orientalist's views Islam and the person of the Prophet Muhammad, may God's prayers and Muslim position, -Islam and anti-peace be upon him, are on the surface an anti but this position in itself has put the person of the Holy Prophet at the center ies and nations, which greatly contributed to the of discussion among societ rapid spread of Islam in various countries. They take a hostile position at first, but soon Islam affects the hostile group, so they are influenced by the person be upon him, and embrace his of the Prophet, may God's prayers and peace .religion, which brings them out of darkness into light Also, the views of the orientalists conflict between supporters and opponents, .and this is the nature of human beings not to agree on one thing

---

<sup>30</sup>The position of Orientalism on the Sunnah of the Prophet, d. Akram Diaan, .The Islamic University, Madinah, College of Da`wah, no date, pg. 60



## Sources and references

### –The Holy Quran

- The Beginning and the End, Ibn Katheer, Knowledge Library, Beirut, ed.  
.Lebanon - The third, 1979 AD, Scientific Books House, Beirut
- Kilani, -History of Arabic Literature, Blacher, Arabization: d. Ibrahim Al  
.Fikr, no date-Dar Al
- Islamic Peoples, Carl Brockelmann, translating it into Arabic: History of  
-Ilm for Millions, Beirut -Baalbaki, Dar Al-Nabih Amin Fares, Mounir Al  
.Lebanon, ninth edition, 1981 AD
- Jawziyyah, -Tibyan in the sections of the Qur'an, Ibn Qayyim al-Al  
-Kutub al-ed on by: Taha Youssef Shaheen, Dar alcorrected and comment  
.AD 1982 -Lebanon, 1402 AH - turieB 'hayyimII'
- Lebanon, p. - Shorouk, Beirut-Wadoud Shalabi, Dar Al-Holy Supply, Abdel  
.AD 1986 -The second, 1407 AH
- od bless him and The development of oriental studies on the Prophet, may G  
Jahiz -Majid Naji, The Small Encyclopedia, Al-grant him peace, Abd al  
.Publications
- The Messenger, may God bless him and grant him peace, in the writings of  
Haqq, a monthly series issued -the Orientalists, Nazir Hamdan, I Dawah al  
.inning of every Arab monthat the beg
- .Mashreq-Khatib, Dar Al-Permissive violence, d. Moataz Al
- Masoudi, the Lebanese Book -Meadows of gold and minerals of essence, Al  
.Lebanon, 1st edition, 1402 AH - House, Beirut
- d. Akram Diaa, Islamic 'Orientalism's position on the Sunnah of the Prophet  
.University, Madinah, College of Da`wah, no date
- Hayari in the Conditions of the Jews and Christians, Ibn Qayyim -Hidayat al  
.Lebanon, no date - turieB 'hayyimII'-Kutub al-Jawziyyah, Dar al-al
- ilizations, d. Gustave Le Bon, The Jews in the history of the first civ  
Halabi and -Babi Al-Translated into Arabic by Adel Zuaiteer, Issa Al  
.Partners, Egypt, no date

